تحليل الاستشهادات المرجعية لرسائل الماجستير في مجال تكنولوجيا التعليم بالتطبيق على الرسائل المودعة في مكتبة جامعة الزعيم الالزهرى المركزية فى الفترة (2017–2020م): دراسة ببليومترية

إعداد: نجلاء الامين البدوي الصديق *

المستخلص:-

تهدف هذه الدراسة الى قياس نسبة التوزيعات الكمية والنوعية للاستشهادات المرجعية، وقياس التوزيع اللغوي و نسبة التوزيعات الجغرافية والزمنية للاستشهادات المرجعية، هذه الدراسة الببليومترية عملية حديثة لجمع المعلومات وتحليلها بالطرق الإحصائية مما يتيح للباحث الإطلاع الواسع على مصادر المعلومات المختلفة حول الموضوع العلمي وتم استخدام المنهج التحليلي الإحصائي للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم جمع البيانات عن طريق المصادر الثانوية المتمثلة في الرسائل الجامعية عينة الدراسة. وخلصت الدراسة الى أن التوزيع اللغوي للإستشهادات جميعها موزعة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، كشفت الدراسة ان بعض الكتب تم استخدامها بتكرار، وتوصي الدراسة المتخصصين في هذا المجال للاهتمام بالدراسات الببليومترية، والاهتمام بمصادر المعلومات الانجليزية لما تحتويه من قيمه علمية.

الكلمات المفتاحية: الاستشهادات المرجعية - الدراسات الببليومترية – الببليوجراغيا .

Abstract:

This study aims to measure the percentage of quantitative and qualitative distributions of citations, determine the distributions of references citations by language, as well as their proportional geographic and chronological distributions. Bibliometric study is a modern process of collecting information and analyzing it by statistical methods, which in addition to getting a broader perspective of the scientific subject. The statistical analytical method was used to answer the questions of the study, and the study sample, which consisted of university theses, served as the secondary source for the data collection. The study revealed that the linguistic distribution of all citations is distributed between Arabic and English, and some books were used repeatedly. The study invites Experts in this field to take an interest in bibliometric studies, and to consider English sources of information because of their scientific value.

Key words: Reference citations- Bibliometric studies- Bibliography.

---

* امين مكتبة كلية الصفوة للعلوم والتقانة

مقدمة:

بدات الدراسات الببلومترية لتحليل الاستشهادات المرجعية وذلك في عام 1848م، عندما قام تشارلز جونيس بتحليل الإستشهادات المرجعية لكتابين إحداهما في القانون والأخر في الكيمياء ومقارنة الإستشهادات بمقتنيات بعض المكتبات الأمريكية وتعرق هذة الدراسات بانها تلك الاساليب الرياضية الإحصائية التي تستخم لتحليل الإستشهادات المرجعية في الكتب والدوريات والرسائل الجامعية وقد كان يطلق عليها مصطلح االببليوغرفيا الإحصائية وذلك لإعتمادها على عملية احصاء الوثائق كما صارت التحليلات الببلومترية جزاً هاماً من دراسة علوم المكتبات والمعلومات حيث تشترك الدراسات الببليومترية مع عدد من الغلوم كالرياضيات والإحصاء وعلم النفس وبحوث العمليات المرجعية والإدارة في توضيح وكشف التحليل والإستشهادات المرجعية التي تعتبر اكثر الطرق استخداما فى الدراسات الببليومترية منها بمتابعة تقويم وتفسير الاستشهادات المرجعية التي تشتمل عليها والدراسات وكافة الانشطه العلمية وقد استخدمت ايضا لمقياس التأثير العلمي والانتاجية وكاداة لتقديم عمليات الاتصال العلمي وبظهور الحاسوب وقدرته الفائقة في التخزين والمعالجة والإسترجاع حيث وظف في دفع البحوث والعمليات في هذا الجانب فاثبت جدارة ومقدرة فائقة وكانت من اوائل ثمراته ظهور كاشفات الاستشهادات المرجعية (عبدالقادر 2018) .

مشكلة الدراسة:

نسبة لندرة الدراسات في الانتاج الفكري السوداني عن الإستشهادات المرجعية والدراسات الببليومتريه تم إعداد هذه الورقة في مجال تكنولوجيا التعليم لمعرفة نسبة التوزيعات الكمية والنوعية و الجغرافية والزمنية معرفة اكثر أنواع اوعية المعلومات استخداما واكثر المؤلفين انتاجاً في هذا المجال .

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

مامدى التوزيع اللغوي والزمني لمصادر المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الماستر في إعداد الرسائل؟

مامدى التوزيع النوعي والكمي لمصادر المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الماسترفي إعداد الرسائل؟

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية هذة الدراسة على مساعدت القائمين على إدارة المكتبات ومراكز المعلومات والمستفيدين منها وتقدم مؤشرات وملاحظات موثوق بها لتنمية المجموعات المكتبية ومعرفة المواد المكتبية الاكثر استخداما في مجال موضوع الدراسة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى معرفة الاتي :-

1. قياس نسبة التوزيعات الكمية والنوعية للاستشهادات المرجعية.
2. قياس نسبة التوزيعات اللغوية للإستشهادات المرجعية.
3. قياس نسبة التوزيعات الجغرافية والزمنية للإستشهادات المرجعية .

فرضيات الدراسة:

1. اعتماد الباحثين علي المصادر المنشورة باللغة العربية اكثر من اللغات الاخري.

2. اعتماد الباحثين على المصادر التقليدية اكثر من الالكترونية باعتبارها اكثر مصداقية مقارنة مع الالكترونية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مكتبة جامعة الزعيم الازهري

حدود الزمانية: 2017 – 2020م

الحدود البشرية: في هذة الدراسة هم المؤلفين والباحثين في مجال تكنولوجيا المعلومات ؟

منهج الدراسة:

استخدمت في هذة الدراسة المنهج التحليلي الإحصائي للاجابة على تساؤلات الدراسة وذلك من خلال استخدام الاساليب الاحصائية وتطبيقها والقوانين المتعارف عليها بالدراسات الببليومترية التي تطبق في مثل هذا النوع من الدراسة وتسجيل الاستشهادات المرجعية واعداد التحليل الاحصائي والرسوم البيانية. استخدم ايضا المنهج التاريخي والوثائقى فى تتبع الظاهرة موضوع الدراسة بهدف ابرازها.

مصادر جمع المعلومات:

تم جمع البيانات عن طريق المصادر الثانوية المتمثلة في رسائل الماجستير في تكنولوجيا التعليم

مصطلحات الدراسة:

1/ التشتت الموضوعي :يقصد به الاستشهادات بانواع المصادر كالمراجع والدوريات والكتب والوثائق والنشرات وغيرها.

2/التشتت اللغوي : يقصد به اللغات المستشهد بها في لغات المصادر المرجعيه التي تم الاعتماد عليها.

3/الدراسة البيليومتريه : يقصد مجموعة من الاساليب الاحصائيه والقياسات الكمية المستخدمه في دراسه الخصائص البيانية للإنتاج الفكرئ.

4/ الببليوغرافيا : يقصد بها وصف الكتاب مثل اسم المؤل والعنوان وبيانات النشر

5/تكنولوجيا التعليم: الطريقة النظامية في تصميم البيئة التعليمية؛ بهدف التَّوصُّل لنتائج بحثية؛ ومن خلال استخدام الموارد البشرية والمادية؛ لزيادة فاعلية عملية التعليم"(عبدالمنعم 2000).

الدراسات السابقة:

دراسة الهام حسن سليم (2018): تحليل الإستشهادات المرجعية في اطروحات الماجستير في مجال التربية المودعة بمكتبة الدراسات العليا هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الإستشهادات المرجعية في إطروحات الماجستير في مجال التربية المودعة بمكتبة الدراسات العليا بجامعة النيلين في الفترة من (2009م- 2013م (دراسة ببليومترية .كما هدفت الدراسة إلى تحليل الإستشهادات المرجعية عن طريق دراسة االتوزيعات اللغوية والوعائية (النوعية) والجغرافية والزمنية والموضوعية بالإضافة إلى توزيع المسئولية بمعرفة سمات التعاون في التأليف بين الباحثين في حقل التخصص وفحص العلاقات بين وحدات الإنتاج الفكري المستشهد بها .وظفت الباحثة المنهج الببليومتري ، والمنهج الوصفي التحليلي لإعتماده على المصادر الاولية المباشرة للأنتاج الفكري. إضافة إلى

منهج دراسة الحالة .أشتملت عينة الدراسة على (27) رسالة ماجستير بلغت جملة إستشهاداتها (1727 (إستشهاداً مرجعياً .من أهم نتائج الدراسة أحتلت الكتب المرتبة الأولى من حيث الأوعية المستشهد بها بنسبة بلغت (63%) . تأكيد خضوع عينة الإستشهادات المرجعية لقانون برادفورد ، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة إهتمام الباحثين بالتوثيق الجيد للمعلومات وتوحيد الوصف الببليوجرافي للإستشهادات المرجعية.

دراسة سعدون 'سلمى (2018):الإستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر بين 2013-2017 لعلم المكتبات و المعلومات بجامعة الجيلالي هدفت دراسة إلى التعرف على أنواع و خصائص مصادر المعلومات في مجال علم المكتبات والمعلومات من خلال تحليل الإستشهادات المرجعية في مذكرات الماسترفي علم المكتبات و المعلومات بجامعة خميس مليانة و التي تضمنت التوزيع النوعي و الشكلي و الموضوعي لمصادر المعلومات و كذلك اللغات التي تم الإعتماد عليها في الدرااسات البيبيومترية وتطبيقها على العلوم الأخرالإهتمام بمجال بها والاهتمام بمجال الدراسات الببليومترية وتطبيقها على العلوم الاخرى وضرورة التوسع في تطبقيق ها لضرورة اهميتها في تحديد ماهو متوفر من مصادر المعلومات المختلفة وتساهم ايضا في تحديد قيمتها العلمية والذى ينعكس عليه عملية الاختيار.

دراسة عزة الشيمي (2016): تحليل الاستشههادات المرجعية لرسائل الهندرسة المعمارية دراسة ببليومترية جاءت هذه الدراسة بهدف تزويد مخططي السياسات المكتبية واختصاصيو المعلومات والتزويد العاملين بالمرافق التي تخدم تلك الفئة بالمعلومات اللازمة عن احتياجات المعماريين من مصادر المعلومات، وتحسين مستوى خدماتها التي تلبى احتياجاتهم وتحقق لهم الرضى عنها، عن طريق تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الرسائل الجامعية المقتناة بمكتبات أقسام العمارة والتخطيط بكليات الهندسة، والفنون الجميلة، والتخطيط العمراني بالجامعات المصرية في إقليم القاهرة الكبرى متمثلة في قسم العمارة والتخطيط بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، وعين شمس، وحلوان، وبنها، والأزهر، بالإضافة إلى قسم العمارة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان، وكلية التخطيط الإقليمي والعمراني بجامعة القاهرة، للسنوات الثلاث الأخيرة السابقة على بداية هذه الدراسة من عام 2010 – 2012، للتعرف على أنماط الاتصال العلمي للمعماريين لمعرفة مدى استخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية بأشكالها المختلفة المستخدمة من قبل الباحثين والتعرف على سماتها النوعية والشكلية والجغرافية والموضوعية وتوزيع الجهات الصادرة لها، وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وحساب معامل الارتباط الخطى ودرجة وقوة العلاقة بين مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.

دراسة سامية الطاهرالطيب (2012) :هدف البحث إلي تحليل الإستشهادات المرجعية في أطروحات الجغرافيا بمكتبة الدراسات العليا بجامعة النيلين (الماجستير) في الفترة ما بين (2005 - 2009م) (دراسة بيليومترية). لمعرفة الأهمية النسبية لمصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين ومعرفة التوزيعات النوعية واللغوية والجغرافية والزمنية والموضوعية للرسائل عينة الدراسة، ومعرفة أكثر أوعية المعلومات استخداماً من قبل معدي الأطروحات موضوع الدراسة . استخدمت الباحثة المنهج الببليومتري كمنهج أساسي في تجميع وتحليل البيانات الرقمية والكمية ذات الصلة بموضوع الدراسة. كما استخدمت منهج دراسة الحالة متمثلاً في عرض الرسائل موضوع الدراسة والمودعة .والمنهج الوثائقي والذي تم استخدامه بالإطلاع على الأدبيات ذات الصلة بالدراسات الببليومترية وتحليل ومن اهم التوصيات ضرورة اهتمام الباحثين بالدراسات

الببليومترية والاستشهادات المرجعية وضرورة اهتمام الباحثين بالمصادر الالكترونية وتوحيد اساليب الوصف الببليوجرافي.

هيكل الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من مقدمة ومحورين والنتائج والتوصيات، تتناول المقدمة مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة ،أهداف الدراسة، فرضيات الدراسة، حدود الدرسة، منهج الدراسة ومحاور الدراسة .ويتناول المحور الاول التعريف بتكنولوجيا التعليم واهميتها وأهدافهاوالدراسات الببليومترية،وتطورها التاريخي ومجالاتها واهدافها وظائفها و القوانين الببليومترية وتحليل الاستشهادات المرجعية، اما المحورالثاني يشتمل على الدراسة التحليلية للإستشهادات ثم النتائج والتوصات.

المحورالاول: تعريف تكنولوجيا التعليم والدراسات الببليومترية:

اولا: التعريف بتكنولوجيا التعليم

تعريف "ريتا ريتشي" و"بارابار أسليبز"، ويُعَدُّ ذلك هو أول تعريف لتكنولوجيا التعليم، وظهر في عام 1970م: "تكنولوجيا التعليم تتمثل في النظريات والتطبيقات المستخدمة في تصميم المصادر والعمليات، والسعي نحو تطويرها، ومن ثم استخدامها بشكل منظم بهدف تحقيق فاعلية التعلم"(موقع mobt3ath).

عرفت "الموسوعة الأمريكية" تكنولوجيا التعليم على أنها: "استخدام الآلات والمعدات والأجهزة في التعليم، ومن ثم زيادة الفاعلية بالمنظومة التعليمية".

عرفت "منظمة اليونكسو" لتكنولوجيا التعليم على أنها: "الطريقة النظامية في تصميم البيئة التعليمية؛ بهدف التَّوصُّل لنتائج بحثية؛ ومن خلال استخدام الموارد البشرية والمادية؛ لزيادة فاعلية عملية التعليم".

عرفت "لجنة تكنولوجيا التعليم" بالولايات المتحدة الأمريكية مصطلح تكنولوجيا التعليم على أنه: "لا يوجد تعريف دقيق فهو يتجاوز كافة الأدوات والوسائل".

أهمية تكنولوجيا التعليم:

- مساعدة الطلاب على المشاركة في التعليم بشكل إيجابي؛ عن طريق تنويع طريقة عرض الدروس من خلال آليات وأدوات جديدة.
- تساعد تكنولوجيا التعليم المدرس على استخدام طرق متطورة في عرض المواد الدراسية، ومن ثم سهولة تعرف الطلاب على المعلومات.
- تساهم تكنولوجيا التعليم في رفع الإنتاجية للمنظومة التعليمية على الجانبين النوعي والكمي، والجانب النوعي يتمثل في اختيار مواد دراسية لها فائدة حياتية، والجانب الكمي يتمثل في حجم المعلومات التي يمكن اكتسابها.
- تعمل تكنولوجيا التعليم على تجنب النسيان، وسرعة التذكر من خلال الوسائل المشوقة والمحفزة.
- تحفز الطلاب على التفكير، ومن ثم تحرير ملكة الإبداع لدى البعض؛ ممن يحتاجون للدافعية.

- اختصار الوقت في التعليم، بدلًا من الاعتماد على أنماط التعليم التقليدية، والتي تحتاج لوقت زمني كبر.
- تساعد تكنولوجيا التعليم على إتاحة الفرصة لجميع الطلاب، وخلق نوعيات أخرى، مثل التعليم التعاوني، والتقييم الذاتي للطلاب (starshams ، موقع).

أهداف تكنولوجيا التعليم وتتمثل هذه الأهداف فيما يأتي :

- تنمية التفكير الابتكارى فى دراسة وتحليل المشكلات
- إضفاء البهجة والمتعة على العملية التعليمية التعلمية لكل من المعلم والمتعلم، حيث يتم العمل فى مجموعات عمل صغيرة .
- ملاحقة ومتابعة التغيرات التكنولوجية المتلاحقة، وأثرها على المجتمع سلبًا وإيجابًا، والجهود التى تبذل للتحكم فيها .
- التعامل مع الأجهزة والمعدات التكنولوجية، لتنظيم أدائها مع صيانتها وتطويرها .
- اكتساب بعض المهارات الأساسية فى استخدام الأجهزة والآلات البسيطة، مع تطبيق قواعد الأمن والسلامة فى استخدامها
- زيادة الثقة بالنفس والقدرة على المشاركة فى الإنتاج .
- ترشيد استخدام الموارد المتاحة لحل المشكلات البيئية باستخدام باقي الخامات والفوارغ... الخ .
- تطبيق حل المشكلات للوقاية من الأخطار الطارئة، وتجنب آثارها السلبية . تنمية الوعى باستشعار المشكلات قبل ظهورها ، واتخاذ الاحتياطات الواقية لتجنب آثارها . (ahkeelak، موقع)

ثانيا التعريف بالدراسات الببليومترية :

تعرف الدراسات الببليومترية بانها الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للانتاج الفكري(اسماعيل2017) وهي الاساليب الرياضية والإحصائية التي تستخدم في تحليل الإستشهادات المرجعية في الكتب والدوريات والرسائل الجامعية وكان يطلق عليها مصطلح البيليوغرافيا الإحصائية وذلك لإعتمادها عل عمليه إحصاء المراجع والإستشهادات المرجعية وصارت الإحصاءات البيليومتريه جزء من علوم المكتبات وقد لفتت تلك الدراسات انظار المكتبين والمهنين الى بعض الظواهر الاحصائية التي لم تكن واضحه للعيان ولم يكن يؤخذ بها وقد ساعدت الدراسات البيليومتريه إختصاصى علوم المكتبات لمتابعه الإنتاج الفكري في كل المجالات والموضوعات وكثيرا مايستشهد بالباحث الان برتبشارد بانه صانع مصطلح البيليومتريه بانها امثل الأسالبيب الرياضية التي تطبق على الكتب ووسائل الاتصال الأخري ويرى انه من المناسب استخدام مصطلح بيليومتريقا(تيمور2018) ليحل محل البيليوغرافيا الاحصائيه الذي استخدمه هولم عام 1922م في عام 1978م حدد كل من ديفيد نيكولاس ومورين ديتشى تعرفا اكثر وضوحا حيث تناولا هدف البيليومتريقا بانه القاء الضوء على عمليات الاتصال المكتوبه وطبيعتها للاستخدام الكمى لتحليل اوجه الاتصال (تمراز1986).

التطور التاريخي للدراسات البيليومترية:

فكره قياس الإنتاج الفكري كانت تستخدم قبل الدراسات البيليومترية ثم قام العالم هولم باستخدام مصطلح البيليوجرافيه الإحصائيه عام 1922م لتعني القاء الضوء على التطور في مجال العلوم التقنيه باستخدام عمليات إحصاء الوثائق ولكن بعد هولم لم يسخدم مصطلح البيليوغرافيا الإحصائية لمدة اثنين وعشرين سنه حتي استخدمه جوسل في بحث له تقادم المطبوعات وعدم استخدمها دون اعتبار إستحدماتها السابقة وقد استخدم هذا المصطلح مرة اخرى عام 1962م من قبل (بزخ)في

مقالة نقدية عن دراسات الاستشهاد المرجعي .وقد شعر بربيشارد بعدم قناعته باستخدام مصطلح البيليوغرافيا الإحصائية وذلك بسبب غموضه وعدم دلالته الإصطلاحية واستخدام بدلا عنه مصطلح (البيليومتريقا) وقد وجد بربتشارد في حقيقه الامر ان المصطلح القديم لم يستخدم سوء اربع مرات في الإنتاج الفكري الذي نشره خلال ست واربعين سنه وقد وجدايضا أن المصطلح ليس فيه الكفايه من الوضوح والوصف وان فيه نوعا من التشويش مع الاحصاء.وفي عام 1978م حدد كل من ديفيد مورين تعريفا اكثر وضوحا حيث تناولا هدف البيليومتريقا بانه القاء الضوء على عمليات الاتصال المكتوبه وطبيعتها بالاستخدام الكمي وتحليل أوجه الاتصال .هذا وقد اصبحت التسجيلات البيليومترية جزء هاما من دراسات المعلومات وكذلك من التحليلات الكمية للوثائق وإختبار الخدمات وقد اكتسب الأن ارضية قويه سواء في مجال البحث او في مجال الممارسة (تمراز 1996).

مجالات الدراسات البيليومترية:

تهتم الدراسات البيليومترية بدراسة خصائص وسلوك المعلومات حيث تشترك الدراسات البيليومترية مع عدد من العلوم كالرياضيات والإحصاء وبحوث العمليات والإدارة في توضيح وكشف وتحليل والإستشهادات المرجعية والتي تعتبر اكثر الطرق استخداما في الدراسات البيليومترية وتعتبر بمثابه تقديم وتفسير الإستشهادات المرجعية التي تشتمل عليها البحوث والمقالات والدراسات وكافه الانشطة العلمية وقد استخدمه أيضا كامقياس للتاثير العلمي والإنتاجية وكأداة لتقويم عمليات الإتصال العلمي .وأن مجال الدراسات البيليومتريه يقع اساسا في مجوعتين عريضتين :

اولا :الدراسات الوصفية :

وهي تلك الدراسات التي تصف خصائص وملامح الإنتاج الفكري وهذا النوع من الدراسات هو الايسر فهما ويشبه في اوجه كثيره الإحصاءات السكانية ومن الثابت أن الإنتاج الفكرى يهتم بالملامح الاتيه:الهيئات والأفراد المسئولون عن إنتاج ونقل المعلومات بينهما،أشكال نقل المعلومات ووسيط الاتصال وطبيعه الاعمال المرسله، كميه الاعمال المنقوله، الاصل الجغرافي. أن الدراسات الوصفيه البيليومتريه لاتهتم فقط بالملامح الاساسيه للإنتاج الفكرى الجاري بل تهتم بحاله الإنتاج السابق والذى يكون جزاً من اهتمامها بالابحاث الجارية.

ثانيا :الدراسات السلوكيه :

تعتمد بدرجه او بإخرى على المعلومات المنشوره سابقا. والإنتاج الفكري يؤلف في حقيقه الامر شبكه من العلاقات المتداخله ويتحرى ويستكشف التشعبات البيلوجرافيه لتلك العلاقات فانه من الممكن تحديد طبيعه ومدى قوة تلك العلاقات و المتخصصين بمختلف الدول ومختلف اللغات وكذلك الموضوعات .

مماسبق يتضح ان المجالين الأساسين للدراسات البيليومتريه يكمل بعضهما البعض فالدراسات الوصفيه خدمت خلفيه هامه من الاحصائيات الاساسيه مقبل ذلك يمكن تقدير مدى قوه ودلاله الانماط السلوكية .

القوانين الببليومترية:

ظهرت هذه القوانين منذ الخمسينيات من القرن العشرين لتعبر عن ظاهرة محددة وهنالك مجالات للربط بين هذة الظواهر والقوانين الثلاثة الشائعة لكل من برادفورد – لوتيكا – وزيف .

أولا: قانون برادفورد يتصل هذا القانون بظاهرة التشتت التي نصف كيفيتها توزيع إنتاج المعلومات في موضوع او مجال معين في الدورات العلمية وقد لاحظ برادفورد بإن المقالات التي تربط بموضوع معين وتنتشر في الدورية العلمية تتشتت خلال هذه الدوريات في إيطار نهج معين وقد طبق برادفورد هذة الظاهرة في كتاب عن التوثيق الذي ظهر في عام 1948م على الجبوفيزيقيا التطبيقية حيث جدول المقالات التي نشرت عن هذا الموضوع في عدد من الدوريات المتخصصة التي تحتوي على اكثر العناوين في المجال المحدد .

المجموعة الأولى تشتمل على 9 دوريات تتضمن 499 مقالة

المجموعة التانية تتضمن 59 دورية تحتوي علي 449 مقالة

المجموعة الثالثة مكونة من 258 دورية وتشتمل علي 404 مقالة

يتضح من هذه الإحصائيات العددية تواجد عدد قليل من الدوريات ويعتبر الأكثر إنتاجية حيث ينتج الثلث تقريبا من المقالات اما الثلث الثاني من المقالات فينشر عدد معقول من الدوريات يصل عددها (59دورية) هذا بينما ينشر الثلث الأخير عدد كبير جدا من الدوريات (258دورية) مما يمثل إنتاجية منخفضة يجب تجنبها عند ترشيد عملية الاختيار والتزويد في الدوريات التي ترتفع تكلفتها الي حد كبير.

ثانيا: قانون لوتيكا يهتم هذا القانون الذي ظهر منذ العشرينيات من القرن الماضي بانتاجة المؤلفين عن طريق قياس عدد المقالات التي تؤلف من قبل كل كاتب اي لوتيكا اعتبر المؤلف أو الكاتب وحدة للتحليل بعكس برادفورد وأعتبر الدورية على إنها وحدة التحليل وفي قانون لوتيكا يعتبر المؤلف الذي ينتج خمسين مقالة أو بحث اكثر إنتاجية من باحث أخر أنتج عدد من المقالات أقل حتي ولو كانت ذات اصالة وعمق اكبر وقد أدى ذلك لاعتراض البعض على هذا القانون .

ثالثا: قانون زيف صدر هذا القانون في فترت الأربعينات من القرنين الماضيين والذى يعتمد على استخدام الكلمات المفتاحية أو الكلمات الدالة أو الكلمات الشائعة والمالوفة لدى الباحثين في مجال البحث والموضوع المعني باعتبارة ان هذة الاختيارات اكثر سهولة في اختيار الكلمات غير المالوفة وغير الشائعة حيث ان احتمال تضمن وتكرار الكلمات المالوفة يكون اعلى من الكلمات الغير مالوفة .

أهداف ووظائف دراسة الاستشهادات المرجعية:

- تحديد هويه الباحثين الاوئل (الرواد)تلك الفئه التي قادت البحث العلمى في ذلك المجال
- إثبات حق الاسبقيه العلميه في الاكتشافات والكتابات العلميه
- الكشف عن الاعمال الموازيه والمتشابهة .
- يعتبر نوع من الوفاء والتقدير لاوئل الرواد الذين كتبوا او سجلو إنتاجهم الفكرى في المجال .
- تحديد اكثر المؤلفين إنتاجا في تخصصاتهم الموضوعيه.
- ظهور العلاقات الموضوعيه بجلاء ومعرفه مدى التجمع او التشتيت الموضوعى .
- تحديد اكثر الدوريات التي يستشهد بها في المجال .
- ظهور اكثر المؤلفين انتاجا في المجال .
- التعرف على سلوك الباحثين .
- التعرف على مظاهر القصور في الخدمات الورقيه وقياس ذلك القصور.

- إعطاء امناء المكتبات واخصائي المعلومات مؤشرات مؤكدة وواضحه لتزويد مكتباتهم ومراكز المعلومات في عدد من الاعمال .
- نصميم نظم المعلومات وشبكاتها غليى أسس اقتصادية .
- التنبؤ باتجاهات النشر .
- التعرف على مظاهر القصور في الخدمات الببليوجرفية .

تحليل الإستشهادات المرجعيه والعوامل المؤثرة فيها:

يقصد بها تحليل العلاقات التي توجد بين الوثائق المصريه والمصادر والمراجع التي تدون في نهايه المقال العلمى او العمل العلمى الفكرى لصغيه عامه وتحديد العلاقه بين العمل بصفه عامه وتحديد العلاقات بين العمل العلمى المقتبس منه وتقتضى الإمانه العلميه إن يذكر الباحث عنوان العمل الذى أقتبس منه ويعني بالإقتباس عمليه النقل الحرفي او غير الحرفي لنص او فكرة من مؤلف لآخر.

وهناك بعض الثوابت التي يعتمد عليها في التحليل والتي تشتمل:

- المؤلفين:يعتبر المؤلف من الواحدات الأساسيه في التحليل حيث تكشف تلك الإحصائيات عن اكثر المؤلفين إنتاجا في موضوع الدراسه وتشميل ايضا المؤليفين المشاركين والمحررين والمترجمين والمحققين والمشرفين الى غير ذلك فمن ترد اسمائهم في منبر مسئوليه التاليف .
- أوعيه الملعومات المستخدمة :وتشمل الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والتقارير واوراق المؤتمرات والبحوث والمخطوطات وغيرها
- اللغة : تشكل لغة الوعاء او الوثيقة أهمية خاصة حيث يظهر التحليل التشتت اللغوي وعدد اللغات المستخدمة في البحث العلمي
- الموضوع : التحليل الموضوعي يعتبر من أهم عناصر التحليل حيث توضح الإحصائيات معالم وحدود موضوعات الإستشهاد الموضوعية وعلاقة الموضوعات ببعضها
- التاريخ : وهو من العناصر الهامة حيث يوضح الزمن او الفترة الزمنية التي كتب فيها البحث او الرسالة بحيث يكون معاصراو قديم مما يوضح التقدم الزمني واهميتها في بقاء الاستشهادت متداولة وحية رقم مرور السنوات

العوامل المؤثرة في اختيار الاستشهادات:

توجد بعض العوامل التي قد تؤثر في اختيار الاستشهادات من اهمها:

- الولاء من قبل الباحثين لاساتذتهم وزملائهم
- الالفة في مقالات ومجلات علمية معين
- القيود الموضوعية من قبل بعض الناشرين كجزء من سياسة التحرير
- منح الإحترام الفكري والعلمي للمقالة او البحث فقد يشير بعض الباحثين الى علماء مبرزين في مجال تخصصهم وبعض المؤلفين لايرغب في تحمل المسئولية العلمية لعملهم
- بعض المؤلفين قد يستشهد باعمال باحثين اخرين قد بنتمون الى نفس المدرسة او المجموعة الفكرية التي ينتمي اليها .

المحور الثاني: الدراسة التحليلية

الرسائل المستخدمة في التطبيق التحليلي:

الرسائل المستخدمة التي تم دراستها في هذة الدراسة عبارة عن خمسة عشر رسالة (15 رسالة) ماجستير مقدمة في تكنولوجيا التعليم تم إيداعها في مكتبة جامعة الزعيم الازهري المركزية احتوت على 744 استشهاد من كتب ورسائل علمية ودوريات ومواقع انترنت وهي:

- دور الإدارة التربوية في تطبيق الأهداف التربوية إعداد رجاء محمد يوسف واشراف مواهب شيخ الدين ، 2017
- دور الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في تفغيل التجهيزات المدرسية :إعداد مني غبد القادر ، إشراف مختار عوض ،2017
- الإدارة التربوية ودورها في تحسين العملية التعليمية في مدارس المرحلة الثانوية محلية الخرطوم: إعداد ماتاى جال ريك موك ، أماني مختار عوض، 2018
- فعالية الاختيارات الموضوعية مقارنة بالاختيارات المقالية بالتحصيل الدراسي :اعداد علوية حسن ادم ، اشراف حسن حمدالله عبدالله،2018
- تحليل محتوي كتاب الرياضيات للصف الرابع اساس وفق لمعايير اختبار المحتوى: إعداد عمر أبوطالب ،إشراف حسن حمدالله عبدالله ،2018
- تحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية والتجريبية لمقرر الرياضيات الاساسية والمتخصصة : اعداد اسماء النذير، اشراف منذر عبد القادر ،2018
- دور استخدام التقنيات التعليمية في الإدارة التربوية من وجهة نظر مديري مرحلة الثانوية محلية جبل اولياء : اعداد ماثيو جون ،اشراف امال ابراهيم '2018
- أهمية استخدام التقويم المستمر لمادة التاريخ للمرحلة الثانوية محلية القضارف :إعداد عبد الوهاب علي ،اشراف عمر ابراهيم 2019
- فعالية استخدام الطريقة الاستنباطية في تدريس مقرر النحو لتلاميذ الصف الثامن لمرحلة الاساس في السودان : اعداد انتصار فضل ' اشراف خديجة عبد الرحيم '2019
- اسباب تدني مستوى الطلاب في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثامن اساس محلية امبدة ولاية الخرطوم : اعداد علا علي' اشراف مواهب شيخ الدين '2019
- تطبيق معلمي مقرر نحنو والعالم المعاصرالصف الثامن بمرحلة الاساس لمعايير الاداء الابداعي : اعداد صفاء ابو عبيدة ' اشراف امال ابراهيم '2019
- تحليل اسئلة امتحان شهادة الاساس لمادة اللغة الانجليزية للعام 2016م ولاية الخرطوم : إعدادمحمدعبد الله 'إشراف منذر عبد القادر '2019
- أثر نمط التلميحات البصرية في العروض التقديمية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصم في مرحلة الاساس :إعداد أماني عمر 'اشراف الطيب احمد '2020
- استخدام الأساليب الإحصائية لقياس جودة علمية تقويم لتعليم طلاب المرحلة الثانوية محلية امدرمان : إعداد ميساء الامين ' إشراف الطيب عبد الوهاب '2020
- أثر استخدام الوسائل الطبية التعليمية علي التحصيل الدراسي في جامعه الرباط الوطني كلية الطب : إعداد بشير محمد ' إشراف اسامه نبيل ' 2020.

التوزيع الكمي:

في هذة الرسالة تم استخدام 15 رسالة جامعية يبلغ عدد الإستشهادات المرجعية بها 744 إستشهاد من كتب ومراجع ورسائل جامعية ودوريات وإستشهادات من مواقع الانترنت

المصدر:اعداد الباحثة من التحليل الاحصائي للبيانات،نوفمبر2022

جدول (1/1)التوزيع النوعي :

المرتبة	اوعية المعلومات	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية
1	الكتب باللغة العربية	490	%66
2	الرسائل	142	%19
3	مواقع الانترنت	60	%8
4	الكتب الانجليزية	32	%5
5	الدوريات	20	%2
6	مجموع الاستشهادات	744	

المصدر:اعداد الباحثة من التحليل الاحصائي للبيانات،نوفمبر2022

شكل(1/2)

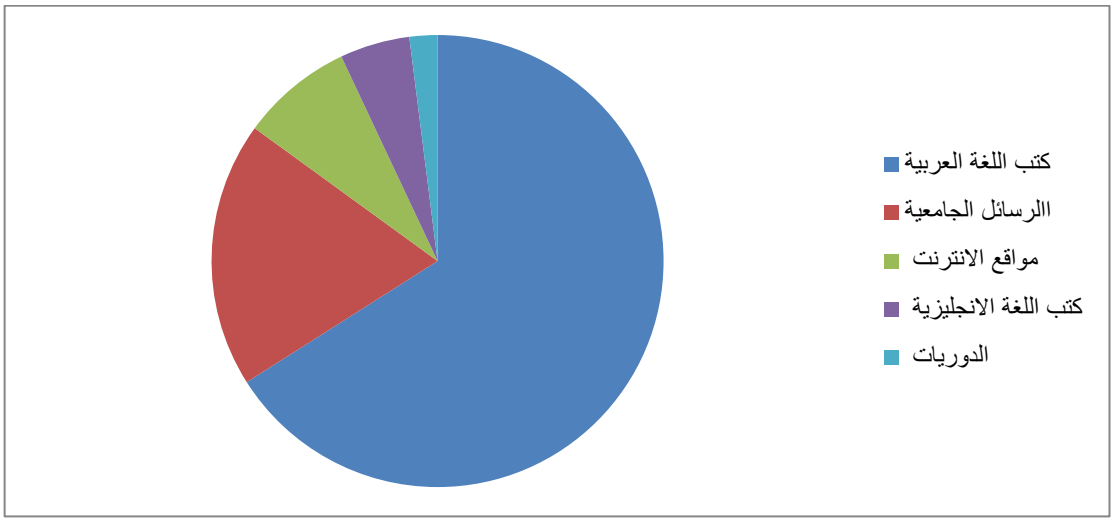

المصدر:اعداد الباحثة من التحليل الاحصائي للبيانات،نوفمبر2022

في التوزيع النوعي لهذه الدراسة تم استخدام الكتب العربية بنسبة 66% وهي اعلى نسبة تليها الرسائل العلمية 19% والانترنت 8% والكتب الانجليزية اتت في المرتبة الرابعة بنسبة 5% تليها الدوريات بنسبة 2% كما موضح في الجداول (1/1) و(1/2).

التوزيع اللغوي:

جدول (2/2)

المرتبة	اللغة	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية
1	اللغة العربية	712	%96
2	اللغة الانجليزية	32	%4

المصدر:اعداد الباحثة من التحليل الاحصائي للبيانات،نوفمبر2022

بالنسبة للتوزيع اللغوي فالغالبية العظمى من الإستشهادات مكتوبة باللغة العربية وبعضها مترجم للغة العربية وهناك القليل بل القليل جدا من الإستشهادات مكتوب باللغة الانجليزية يعني فى هذة الدراسة إحتلت اللغة العربية المرتبة الأولى والإنجليزية الثانية كما موضح في جدول (2/2) .

جدول (3/2)التوزيع الجغرافي :

المرتبة	التوزيع الجغرافي للوعاء	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية
1	مصر	173	%38
2	الاردن	76	%17
3	السعودية	52	%12
4	السودان	45	%10
5	لبنان	30	%7
6	USA	19	%4
7	الكويت	15	%3
8	عمان	14	%3
9	العراق	10	%2
10	المغرب	5	%1
11	ليبيا	4	%0.9
12	قطر	3	%0.7
13	البحرين	2	%0.4
13	سوريا	2	%0.4

المصدر:اعداد الباحثة من التحليل الاحصائي للبيانات،نوفمبر2022

إتضح من الجول أعلاه (3/2) ان نسبة الانتاج الفكري موزعة كالأتى :

احتلت مصر المرتبة الاولى بنسبة 38% والاردن في المرتبة الثانية بنسة 17% والسعودية المرتبة الثالثة ثم اتت باقي الدول السودان ، لبنان، USA، الكويت، عمان، العراق' المغرب، ليبيا، قطر، البحرين وسوريا في نفس المرتبة حسب الجدول (3/2).

جدول (4/1) التوزيع الزمني :

المرتبة	التوزيع الزمني	عدد الاسشهادات	النسبة المئوية
1	2002	42	%12
2	2005	39	%11
3	2001	35	%10
4	2003	33	%9.8

5	2007 -2000	23	%6.7
6	2006	22	%6.6
7	2010- 2008	21	%6.2
8	1997	18	%5.3
9	1998 - 2009	16	%4.7
10	2004- 1999	15	%4.4
11	1993	12	%3.5
12	1992 -1995 – 1994	11	%3.2
13	2011	10	%2.9
14	1980 -1984 – 1991	9	%2.6
15	199 - 1989 – 1981	8	%2.3
16	1990-1976 -1987 – 1986 – 1988	7	%2.1
17	1973	6	%1.8
18	2013 – 1982	5	%1.5
19	1965- 1983	4	%1.2
20	2017 - 2016 – 2014	3	%0.9
21	2015 – 1979	2	%0.6

المصدر:اعداد الباحثة من التحليل الاحصائي للبيانات،نوفمبر2022

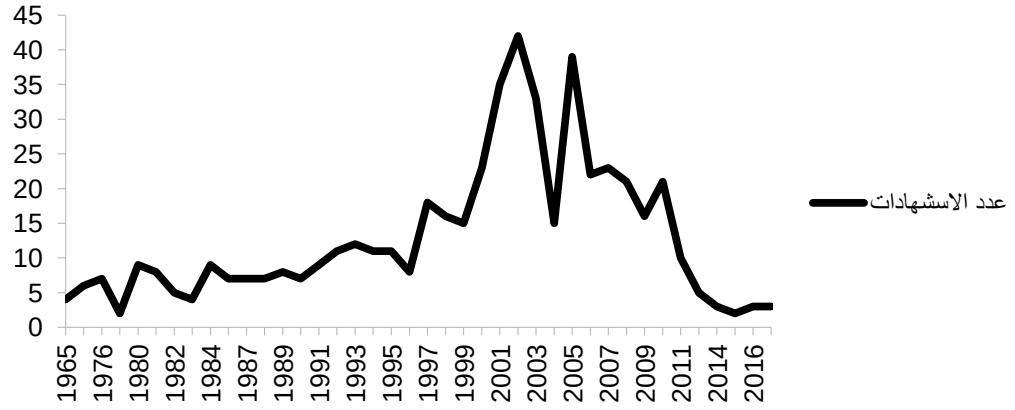

شكل(4/2)

المصدر:اعداد الباحثة من التحليل الاحصائي للبيانات،نوفمبر2022

في التوزيع الزمني نسبة اعلا استشهادات استخدمت تم نشرها في العام في العام 2002م بنبة 12% وتلها العام 2005م بنسبهة 11% والعام 2001م في المرتبة الثالثة بنسبة 10% والعام 2003بنسبة 9.8% ثم تاتي بقية نسب الاستشهادات حسب سنه النشر على التوالى كما هو موضح في الجداول (4/1) و(4/2).

نتائج الدراسة:

1. إتضح من الدراسة أن التوزيع اللغوي للإستشهادات جميعها موزعة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية حيث حصلت اللغة العربية علي أعلى نسبة 96% واللغة الإنجليزية علي 4 % .
2. بينت الدراسة من التوزيع الجغرافي للدول التي أسهمت في الإنتاج الفكري حوالي 13 دولة كما حصلت مصر على أعلى مرتبة ثم اتت بعدها الاردن ثم السعودية وهكذا كما هو موضح في جدول التوزيع الجغرافي (جدول 3/2) كما توجد عدد من الإستشهادات لم توضح أماكن نشرها .
3. أوضحت الدراسة في التوزيع الزمني أن أول عمل نشر في هذه الدراسة كان عام 1968م وأخر عمل كان عام 2017م ويوجد عدد من الباحثين موضوع الدراسة لم يوضحوا صياغة تواريخ النشر في الإستشهادات .
4. يتضح أن هذه الدراسة الببليومترية عملية حديثة لجمع المعلومات وتحليلها بالطرق الإحصائية مما يتيح للباحث الإطلاع الواسع على مصادر المعلومات المختلفة حول الموضوع العلمي .

توصيات الدراسة:

عليه توصي الدراسة بمايلي:

1. دعوة المتخصصين في هذا المحال للإهتمام بالدراسات الببليومترية وان تشمل كل التخصصات
2. الإهتمام بمصادر المعلومات الانجليزية لما تحتويه من قيمه علمية .
3. توجية الباحثين الى الإهتمام بتوثيق المعلومات وإكمال بيانات الوصف الببليوجرافي في قائمة المراجع .
4. الإعتماد الأكثر على مصادر المعلومات الحديثة لما تحتويه من معلومات جديدة وحديثة وقيمة .
5. لابد من الإطلاع على جوانب الضعف والقوة والقصور وذلك من خلال تحليل الإستشهادات ومعرفة اكثر أوعية المعلومات استخداما ومدى توفرها وسهولة استخدامها .
6. لابد من عمل المزيد من هذه الدراسات في كل مناهج العلم حتي يتمكن الباحثين من الإستفادة منها.

قائمة المصادر والمراجع :

1/ احمد اسلام مكرون . الانتاج الفكري في الدوريات العلمية المحكمة : دراسة ببليومترية جامعة خيصر: سكرة ،2018م (رسالة منشورة)

2/ احمد تمراز. التحليل الببليومتري واساليبه الفنية ، دراسة في القياس الكمي للاستشهادات المرجعية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية _ مج 6 ' ع 4 اكتوبر 1986م ' الرياض : دار المريخ.

3/ احمد علي تمراز. دراسة في الكمي للبيانات الببليوجراقية، مجاة عالم الكتب –مج7 ، ع1 ، 1996م

4/ اذدهار محمد علي محمد. الاستشهادات المرجعية لرسائل الماجستير في مجال دراسات السلام والتنمية المودعة بمركز دراسات السلام والتنمية ' جامعة بحري ، 2004م .

5/ تيمور عبد القادر. الدراسات الببليومترية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلوم المكتبات .- جامعة وهران : الجزائر، 2018م.

6/ حشمت قاسم . دراسات في علم المكتبات والمعلومات ، القاهرة : دار غريب ، 1984م

7/ عبد الاله غبد القادر. إنتاج وتوزيع الكتاب الجزائري :دراسة ببليومترية .-جامعة وهران :وهران ، 2019م (رسالة دكتوراة).

9/ على محمد عبد المنعم على. تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، القاهرة : دار النعناعى للطباعة والنشر، 2000م.

10/ قاسم عثمان نور . الدراسات الببليومترية ، القياسات الورقية والاستشهادات المرجعية (مذكرة في مادة الدراسات الببليومترية برنامج الدراسة عن بعد ماجستير ، 2005م).

11/ محمد زياد حمدان. وسائل وتكنولوجيا التعليم.-الرياض: دارالتربية الحديثة ،1987م

12/ ناهد عبد الباسط .تحليل مضمون الدراسات الببليومترية في دوريات المكتبات :العربية ،ع 36 ،ص9 ' م2021.

13/ يونس احمد اسماعيل . دراسة ببليومترية وتحليل للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازه في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الاردنية : الاردن ،2017 (رسالة دكتوراة).

15/https://www.starshams.com/2022/02/education-technology.html
تكنولوجيا التعليم ، ما هي ؟ ، مفهومها ، أهدافها ، أهميتها ، معوقاتها تاريخ الدخول 2022/12/12م

16/ http://ahkeelak.com/ar/articles/educational-technology-goalsh

11:15 صباحا 2022/12/10م

17/ https://mobt3ath.com/dets.php

تكنوجيا التعليم تعريفها واهميتها ومكوناتها الساعة 10:10 صباحا 2022/12/11م